Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجعل اختلاف الحرف الذى يتعدى به الفعل أساسا للتفريق. غير أن هذا الاعتبار يبدو فى النص الثانى نوعا من "القرينة التركيبية". وعلى أية حال فإن هذه القرينة لا تطرد بذاتها أساسا للتفريق.وفى إشارة أبى هلال نفسه إلى أن (عفا الله عنه) و(غفر الله له) "بمعنى واحد" دليل على أن ثمة سياقات يترادف فيها هذان التركيبان على الرغم من وجود هذه القرينة، بل ثمة تركيبان يستخدم فيهما حرف التعدية "اللام"فى كلا الفعلين: (غفر له ذنبه) و"عفا له ذنبه)[13].

4- ومن اللافت للنظر أن أبا هلال يفرق -بعد ذلك- بين "الصفح" و"الغفران" محدداً الصفح بأنه "التجاوز عن الذنب، من قولك (صفحت الورقة) إذا تجاوزتها، وقيل هو ترك مؤاخذة المذنب بالذنب، وأن تبدى له صفحة جميلة"[ص231]. ويلاحظ هنا أنه لم يفرق بين "صفح عن" و"عفا عن" و"تجاوز عن". وربما كان اتفاقها جميعاً فى هذا المعيار -حرف التعدية- سبباً فى تركه التفريق بينها حتى لاينتقض المعيار. وأيضا ربما رأى أن التفريق بينها يتم على أساس معيار أخر.

5- ربما تصلح فكرة "التجاوز عن الإساءة" مقولة دلالية عامة لهذه الدوال.

---

(13) هذا التركيب يرد فى الفيروزآبادى (مادة: عفو)، ومن الممكن أن يعد ذلك تضمينا. فقد جاءت الاستعمالات القرآنية للفعل (عفا) واسم الفاعل (العافين)- حين يذكر المفعول- بحرف التعدية "عن" وذلك عدا موضعا واحدا جاء فيه الفعل مبنيا للمجهول وحرف التعدية "اللام": "فمن عفى له من أخيه" البقرة/178.